Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاجتماعى ممكن إذا اتسعت رقعة البلاد اتساعاً يجاوز بها حدود المدينة ، وهو فى ذلك بغير شك صادر عن تفكير عصره السياسى والأخلاقى معاً ، فكأنما الإنسان عنده قد ضاق به الخيال حتى ليعجز عن مؤاخاة إنسان آخر فى مدينة أخرى ؛ وجاء « توماس مور » فى عصر النهضة الأوربية فكتب فى الدولة المثلى ، وجعلها جزيرة لا مدينة ، لأن الأفق الإنسانى كان قد اتسع بعض الشىء ؛ ثم جاء بعد ذلك من الكتاب الأوربيين — مثل أوجست كونت وصموئيل بتلر — من جعل الدولة المثلى هى أوربا جميعاً بعد أن تتحد دولها كلها فى دولة واحدة ؛ وهى دعوة شبيهة بما يدعو إليه فريق من ساسة هذا العصر ؛ وأخيراً جاء « ولز » وكتب كتاباً فى الدولة المثلى فجعل حدودها الكرة الأرضية بأسرها — وهكذا ترى الطائر يزداد ارتفاعاً على مر الزمن ، فيزداد أفقه اتساعاً .

أعتقد أننا نصيب إذا قلنا إن نظرة الطائر علامة من علامات التقدم والرقى ، ونظرة الدودة دليل على التأخر والبدائية .

ترى فى أى مرحلة نحن من مراحل الطريق ؟ .